Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خيوط العنكبوت

هذه الصديقة الفاتنة الثائرة لست أدرى كيف أنجو من لحظها الساحر، فإنى حيالها لكالصيد الذى يمرح فى حبائل صائده . . . عيناها اللامعتان الصافيتان هما البحر السحيق العميق يغرى ضحيته بهدوئه الساكن ، فيغوص وراء اللآلىء والأصداف ، وإذا هو فى لحظة قصيرة بين المغرقين . . . فمن هاتين العينين تفيض خيوط رفيعة من الضوء ، غزلتها ملائكة أو شياطين ، وتظل الخيوط الرفيعة اللألاءة فياضة تغمرنى هنا وهنا وهناك ، فما هو إلا أن أرانى بين يديها مغلولا مسحوراً فلا اختيار ولا إرادة .

إنه لولا حبى لهذه الفاتنة لقلت إنها هى بعينها — بل بعينيها — تلك الأفعى التى قالت عنها الأساطير . . . قالت الأساطير إن ثعباناً رقد على بيضة باضها ديك ، فخرجت من البيضة هذه الأفعى المسحورة الساحرة ، خرجت ذات رأسين ، فى كل رأس منها عين ، فإذا هى نظرت ذات اليمين برأسها الأيمن أو ذات اليسار برأسها الأيسر ، فقل سلاماً على من وقعت عليه نظرتها ! إن أسير نظرتها هو إلى الأبد مغلول مشلول مفقود الإرادة ، والويل لمن حدج ناظريها بناظريه . . . وفاتنتى الثائرة هى هذه الساحرة ، غير أن أسيرها ينعم بأسره فى حبائلها المتزولة من ضوء عينيها .